فاطفوا السرج قبل النوم لئلا تجره الفويسقة اى الفأرة فتحرق البيت ويحتمل ان المراد
نار الآخرة اى احذروها وتباعدوا عن كل عمل يقرب اليها

١٠ ٠٥٣ الناس تبع لقريش فى الخير والشر م عن جابر

قال النووى معناه فى الاسلام والجاهلية كما هو مصرح به فى الرواية الاخرى لانهم كانوا فى الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله تعالى واهل حج بيت الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا وفتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس فى دين الله افواجا وكذلك فى الاسلام هم اصحاب الخلافة والناس تبع لهم وبين صلى الله عليه وسلم ان هذا الحكم مستمر الى آخر الدنيا ما بقى من الناس اثنان وقد ظهر ما قاله صلى الله عليه وسلم فمن زمنه صلى الله عليه وسلم الى الآن الخلافة فى قريش من غير مزاحمة لهم فيها وتبقى كذلك ان شاء الله تعالى ما بقى اثنان وقال الحنفى فى الخير اى فى الاسلام والشر اى فى الجاهلية فهم متبوعون فى الجاهلية والاسلام فالكفار من غير قريش تبع للكفار منهم فى الجاهلية والمسلمون من غير قريش تبع للمسلمين منهم فى الاسلام فلهم التقدم جاهلية واسلاما لكون امر الكعبة كان بيدهم

١٠ ٠٥٤ الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ق عن ابى هريرة

واللفظ للبخارى

(الشأن) قال الطحطاوى يريد شأن الولاية (تبع لقريش) لانهم كانوا فى الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله تعالى وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما فتحت مكة واسلموا جاءت الوفود من كل حدب ودخل الناس فى دين الله افواجا وكذلك فى الاسلام هم المتبوعون فهم اصحاب الامر جاهلية واسلاما (والناس معادن) اى اصول مختلفة كالمعادن المستخرج فى الارض فمنها النفيس ومنها الخسيس (اذا فقهوا) يشير الى ان الشرف الاسلامى لا يكمل الا بالتفقه فى الدين فمن أسلم ولم يتفقه فهو مشروف (اشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه) غاية للكراهية وذلك لما يرى من عون الله تعالى له على امره لكونه لم يحرص بل اختير له وولى به

ولا ريب ان من اختير للامور الدينية فهو معتقد بالعناية الربانية موفق للعدل والاحسان وحينئذ فيأمن على دينه مما كان يخشى تطرقه اليه

١٠ ٠٥٥ الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم م عن جابر

قال النووى هذه الاحاديث وشبهها دليل ظاهر ان الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لاحد من غيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع فى زمن الصحابة فكذلك بعدهم ومن خالف فيه من اهل البدع او عرض بخلاف من غيرهم فهو محجوج باجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالاحاديث الصحيحة

١٠ ٠٥٦ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف م عن ابى هريرة

(مجندة) قال العزيزى اى مجموعة فمن الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم (فقهوا) بضم القاف على المشهور وحكى كسرها اى صاروا فقهاء وعلماء (معادن) قال النووى اى اصول واذا كانت الاصول شريفة كانت الفروع كذلك غالبا والفضيلة فى الاسلام بالتقوى لكن اذا انضم اليها شرف النسب ازدادت فضلا

١٠ ٠٥٧ الناس ولد آدم وآدم من تراب ابن سعد عن ابى هريرة) واسناده حسن

(وآدم) خلقه (من تراب) قال الحنفى فلا يليق بهم التكبر لان اصلهم التراب وقال المناوى وتمسك به من فضل الملك على البشر لان من خلقه من نور أفضل ممن خلقه من تراب والملك خلق من نور

١٠ ٠٥٨ الناس رجلان عالم ومتعلم والخير فيما سواهما طب عن ابن مسعود

قال المناوى لكنه بالبهائم اشبه وقال الحنفى اى كاملا والا فكل مسلم فيه خير فضلا الناس رجلان اى هما المهم وحاله المعتبرة

١٠ ٠٥٩ الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب طب عن عقبة بن عامر الجهنى (وابى سعيد الخدرى

قال المناوى بشين معجمة وجيم وموحدة اى هالك وقال العلقمى قال فى النهاية ثم مادة شجب بالشين المعجمة والجيم والموحدة شاجب اى هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اى اما سالم من الاثم واما غانم

Copyright © King Saud University